

دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ (دراسة تحليلية)

إعداد

شيماء السيد محمد عبدالحميد*

المستخلص: هدف البحث إلى معرفة طبيعة قيم المسؤولية الاجتماعية من حيث (المفهوم، الأهداف، الأهمية، والعناصر)، والدور الذي يقوم به معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ، وضع تصور مقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ. واعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي، حيث إنه يتيح جمع المعلومات والبيانات عن دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ الوصول إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ. الكلمات المفتاحية: معلم المدرسة الإعدادية - قيم المسؤولية الاجتماعية.

الإطار العام للبحث:

مقدمة البحث:

إن منظومة القيم هي الوسيلة الوحيدة الملائمة لقيام الروابط المتعددة بين الأفراد كما أنها المحرك للحياة الإنسانية، فتتأرجح الحياة بين القيم والسلوكيات السلبية، فإذا تغلبت الأولى استمرت حياة الأمم والشعوب في تطور وعطاء، وإن حدث العكس ساد التخلف الشامل وعدم الاستقرار، كما شكلت القيم علي مر العصور المرجع والمحور الذي ينظم سلوك الأفراد والمجتمع والدول على حد سواء (آل عبود، ٢٠١١، ٣).

كما تُعد تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية ضرورة إنسانية ومطلب أساسي من متطلبات إعداد المواطن الصالح وهي اللبنة الأولى لبناء مجتمع واعد، قادر علي مسايرة التقدم والتغير الهائل في كافة جوانب الحياة، حيث تعمل قيم المسؤولية الاجتماعية على تنقية الواقع الإجتماعي من الأمراض الاجتماعية والانحرافات السلوكية.

*بحث مشتق من رسالة ماجستير، تحت اشراف د/ طه طه مصطفى شومان- د/ نشوة سعد محمد بسطويس.

ولهذا فإن تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية تشكل ركناً أساسياً من أركان تنشئة الأبناء وتربيتهم وإعدادهم للحياة، مثلما تشكل طاقة يتمتع بها الفرد ويوظفها لأداء واجباته وللدفاع عن حقوقه في نفس الوقت؛ فالإنسان يحاول - مهما كانت حياديته وموضوعيته - أن يوازن بين واجباته وحقوقه ولا يخفف من غلواء ذلك إلا تنامى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية التي تقتضيها التربية الرشيدة فيحس بالغبن أحياناً عندما يشعر بأنه يقوم بواجباته، ولكنه لا ينال حقوقه كما يتصور أن تكون، ويحكم علي مجتمعه حكماً سالباً، ينشئ على أساسه موقفاً تجاه مجتمعه، يثنيه وبدافع ذاتي عن أداء المسؤولية الاجتماعية وربما يعلن عن تخليه عن قناعاته بوجود الشعور بالمسؤولية الاجتماعية. (الخرشي، ٢٠٠٤، ١٦)

وبناءً على ما تقدم، تقع تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية على المؤسسات التعليمية وخاصة المدرسة الإعدادية، باعتبارها منظمة تربوية لها دور مهم وتأثير جوهري في بناء شخصيات التلاميذ وتنميتهم علمياً وسلوكياً ومهارياً، حيث أنها تتعامل مع شريحة من أهم شرائح المجتمع الذين يمرون بمراحل عمرية نمائية تحتاج إلى ثقل الشخصية وتشكيل الهوية وإعدادهم لمواجهة الحياة بكل تفاصيلها ومجالاتها المختلفة إعداداً صحيحاً وقوياً.

مشكلة البحث وتساؤلاته : نتيجة لما يمر به المجتمع المصري في العصر الحالي من اضطرابات في بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والإقتصادية؛ وذلك نتيجة للتغيرات التي حدثت في المجتمع أصبح هناك حاجة ماسة وضرورية لغرس وتنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ حتى ينشئوا مواطنين صالحين متحملين مسؤولية أنفسهم ومجتمعهم.

واستناداً إلي ما سبق فقد تمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تفعيل دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية

لدى التلاميذ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

س١: ما الإطار الفكري لقيم المسؤولية الاجتماعية؟

س٢: ما الدور الذي يجب أن يقوم به معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ؟

س٣: ما التصور المقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ؟

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق عدد من أهداف من أهمها ما يأتي:

- ١- عرض الإطار الفكري لقيم المسؤولية الاجتماعية.
- ٢- التعرف علي الأدوار التربوية للمعلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ.
- ٣- وضع تصور مقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ .

أهمية البحث :

- ١- تتبع أهمية البحث من طبيعة المرحلة التعليمية التي تتناولها وهي تلاميذ المدرسة الإعدادية ومساهماتها في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية والسعي لتنميتها حتى يخرج لنا جيلاً مسؤولاً عن نفسه ومجتمعه.
- ٢- تسليط الضوء على معلم المدرسة الإعدادية ودوره في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ.
- ٣- قد يستفيد من البحث الحالي القائمين على التعليم والمسؤولين عن التخطيط لتطوير التعليم ووضع مقررات دراسية يتم من خلالها إكساب التلاميذ مهارات لتنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لديهم.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي وللإجابة على تساؤلاته سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي حيث إنه يتيح جمع المعلومات والبيانات عن دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ .

مصطلحات البحث:

أولاً: مفهوم الدور The Role:

الدور لغة: يشتق لفظ الدور لغوياً من أسم فعل ثلاثي (دار، يدور، دواراً) تقول حول البيت دوراناً أي طاف به، وأدار غيره. (ابن منظور، ١٩٧٩، ج٥، ٣٢٣)

الدور اصطلاحاً: هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الاطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة. وتترتب علي الادوار امكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (الغامدى، ١٤٢٤هـ، ٣٤)

التعريف الإجرائي لدور المعلم: هو مدى مايسهم به معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ وماهو متوقع من المعلم بإعتباره فرد مسؤول في المجتمع وعليه تحمل تبعات مسؤولياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

ثانياً: التنمية: The Development

التنمية لغة: هي من الفعل نمي، من النماء: أي الزيادة، تقول نما ناميا وناميا ونماء، أي زاد وكثر. (الرازي، ١٩٨، ١٩٨٣)

التنمية اصطلاحاً: عملية توسيع الخيارات المتاحة للناس وتمكينهم من الحصول على الموارد اللازمة لتحقيق مستوي حياة كريمة وأن يكتسبوا المعارف التي تطور قدراتهم وتساعدهم علي تحقيق إمكاناتهم الكامنة وبناء ثقتهم بأنفسهم وتمكنهم من العيش بكرامة والشعور بالإنجاز واحترام الذات. (عيسى، ٢٠٠١، ٣٤)

التعريف الإجرائي للتنمية: عملية مقصودة ومخطط لها بهدف إحداث تغيير في سلوك تلاميذ المدرسة الإعدادية وجعلهم علي وعي بقيم المسؤولية الاجتماعية بهدف توليد قوة وجدانية فكرية تمكنه من التفريق بين الجيد والسيئ لتحقيق حياة أفضل وجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولمجتمعهم.

ثالثاً: القيم: The values

- مفهوم القيم في اللغة: "القيمة" قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع: ثمنه، والأمة القيمة: المستقيمة المعتدلة، وقوم الشيء-أي أصلحه، وقيم الشيء بمعنى أظهر ما فيه من إيجابيات وسلبيات (إبراهيم، ١٤١٠هـ، ٥٢١).

- القيم في الإصطلاح: القيم عبارة عن معايير للحكم على سلوك الفرد في المجتمع، والتي تعمل على توجيه سلوكه وتحدد إستجابته في مواقف الحياة المختلفة، ويكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات عن طريق الخبرة "(الخطيب وآخرون، ٢٠٠٣، ٩)

- التعريف الإجرائي للقيم: هي عبارة عن معايير ومبادئ وجدانية وفكرية وضعها المجتمع أو تعارف عليها ولها صفة الإستمرار النسبي يعتقد بها معلم المدرسة الإعدادية ويمثلها، وبموجبها يتعامل مع الأشياء المختلفة، بحيث تحدد له ماهو مرغوب فيه وماهو مرغوب عنه.

- قيم المسؤولية الاجتماعية:

كما تُعرف على أنها "تلك المهام والجهود القائمة بين الفرد والمجتمع ، والتي ترتكز على معرفة الفرد لواجباته، والتزامه بأدائها نحو مجتمعه، على نحو يعكس مدى تحمله للمسؤولية الاجتماعية ومعرفة المجتمع لما عليه من واجبات تجاه أفرادهِ على نحو يعكس مدى حرصه على توفير حياة كريمة لهم، وبذلك يؤدي كل فرد واجباته، ويتمتع بحقوقه، التي يوفرها له المجتمع في جو يسوده الانتماء والأمن والعدالة". (بسطويسى، ٢٠١٧، ١٥٠).

- التعريف الإجرائي لقيم للمسؤولية الاجتماعية: مجموعة من الممارسات السلوكية النابعة من الضوابط الداخلية الذاتية لتلميذ المدرسة الإعدادية الموجهة نحو المجتمع - في كافة المجالات - التي يقوم بها من خلال فهمه وإدراكه الواعي ومشاركته في مختلف قضايا المجتمع، والتي إن اكتسبها من خلال الضوابط الداخلية يتصرف وفقاً لها في مختلف المواقف الحياتية ، وتعد بمثابة معايير يتمكن التلميذ من خلالها الحكم بصحة ما يمارسه من سلوكيات- وهذا ما ستستير إليه الباحثة في هذه الدراسة- والعمل على الارتقاء والوصول إلى مستوى متقدم يحد من الاعتماد على الضوابط الإلزامية التي كثيراً ماتحبط أصحاب الضابط الذاتي، الذين يأملون بمجتمع أمثل.

الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات العربية والأجنبية ،أتضح أن هناك مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وفقاً لتسلسلها الزمني مرتبة من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

١- دراسة الزهراني (٢٠١٨) بعنوان: دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة (دراسة ميدانية).

هدفت الدراسة: التعرف إلى دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة. واستخدمت الدراسة :المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ينبغي أن تكون المعلمة بالمدارس الابتدائية قدوة يحتذى بها تلميذاتها، فعليها ان تتصف بأعلى الكمالات النفسية والعقلية والروحية والخلقية والاجتماعية؛ ليقترن بها تلميذاتها ويتعلموا منها ويستجيبوا لها. إضافة مقررات دراسية عامة تركز على إكساب الطالب قيماً في المسؤوليات (الذاتية -الدينية -الوطنية -المجتمعية - الثقافية - البيئية - الأسرية)، مما يدعم ممارسة المسؤولية والتفاعل الاجتماعي، وأن الاهتمام بالأنشطة المدرسية داخل المدرسة وخارجها من خلال التدريب على ترجمة المسؤوليات الاجتماعية إلى سلوكيات حياتية تسهم في

تكوين الشخصية المتكاملة؛ ويتم ذلك من خلال نتاج النشاط لتفاعل ودعم معنى الجماعة والتلاحم الوطني، وكذلك معنى حرية الرأي واحترام الرأي الآخر وحرية النقد الإيجابي، وتحمل المسؤولية، والمشاركة.

٣- دراسة عبد الرحمن (٢٠١٧) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للمدارس الرسمية "لغات" بمحافظة القاهرة (من وجهة نظر معلمها).

هدفت الدراسة إلى: استعراض المسؤولية الاجتماعية وتحليل مفهومها وطبيعتها ، وكذلك رصد مجالات تلك المسؤولية للمدرسة بشكل عام، وللمدارس الرسمية بصفة خاصة، من وجهة نظر معلمها. واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود توافق كبير في تصورات أفراد العينة حول محاور المسؤولية الاجتماعية للمدارس الرسمية، مع الارتفاع الملحوظ في نسب الموافقات على معظم العبارات المتعلقة بتلك المسؤولية، وخاصة ما يتعلق منها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين بالمدرسة.

٤- دراسة عبد الحكيم وآدم Abdel Hakim and Adam (٢٠٢١) بعنوان: النشاط الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب في المرحلة الإعدادية.

Abdel Hakim, Khairat & Adam, Salah. (2021). Social Activity

and Social Responsibility among students in the preparatory stage.

هدفت الدراسة : تحديد مستوى النشاط الاجتماعي ودرجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كما هدفت إلى أن النشاط الاجتماعي هو الأكثر ارتباطا بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وتحديد العلاقة بين ممارسة النشاط الاجتماعي ومستوى المسؤولية الاجتماعية، واستخدمت الدراسة :منهج المسح الاجتماعي بالعينة للطلاب المرحلة الإعدادية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن مستوى النشاط الاجتماعي كان كالتالي: التوعية والخدمة العامة، اللقاءات التثقيفية، الرحلات والزيارات، المعارض الاجتماعية، أعمال الأنشطة والتحسينات، والمسابقات الاجتماعية، وكان مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية كما يلي: القدرة على حل المشكلات، والشعور بالتعاون، والجوانب الأخلاقية، كما توصلت البحث علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النشاط الاجتماعي ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٥- دراسة روفي Roofe (٢٠١٨) بعنوان: التعليم والمعلمون في جامايكا والمسؤولية الاجتماعية: إعادة التفكير في إعداد المعلمين.

Rooft, Carmel. (2018). Schooling, teachers in Jamaica and social responsibility: rethinking teacher preparation.

هدفت الدراسة: استكشاف تصور المعلمين لكيفية إعدادهم لدورهم كوكلاء للمسؤولية الاجتماعية، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا تحظى مسألة المسؤولية الاجتماعية باهتمام كبير في المدارس في جامايكا. وقد أدى ذلك إلى تراجع مستمر في البعد الأخلاقي والروحي للتعليم المدرسي في البلد. ويتجلى ذلك من خلال زيادة العنف المدرسي وغيره من أوجه التفاوت بين الطلاب البحث، وقد توصلت البحث إلى أن المعلمين لديهم فهم مشترك للمسؤولية الاجتماعية؛ لقد شعروا أنهم مستعدون للقيام بهذا الدور، رغم كونهم لم يكونوا مستعدين بشكل كاف لدورهم؛ حيث تتطلب المسؤولية الاجتماعية الإيمان بالفكرة أولاً قبل أن يتم تدريسها.

الإطار النظري

المحور الأول: الإطار الفكري لقيم المسؤولية الاجتماعية

أولاً- المسؤولية الاجتماعية: The Social Responsibility

أ- المسؤولية لغة: ترجع مادة المسؤولية إلى (السين والهمزة واللام، كلمة واحدة، يقال سأل، يسأل، سؤالاً ومسألة، واسم الفاعل منه: السائل، واسم المفعول: المسؤول، والمصدر الصناعي: المسؤولية. (أبن فارس، ١٢٤، ١٩٧٩)

ب- المسؤولية الاجتماعية اصطلاحاً: تعرف على أنها "هو ما يكون به الانسان مسؤولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال آثارها يظهر بشكل فعلي عند أداء عمل معين وإنجازه بدقة. (شعبان، ٢٠٢١، ٣٥٣)

ج- التعريف الإجرائي لقيم للمسؤولية الاجتماعية: مجموعة من الممارسات السلوكية النابعة من الضوابط الداخلية الذاتية لتلاميذ المدرسة الإعدادية الموجهة نحو المجتمع - في كافة المجالات - التي يقوم بها من خلال فهمه وإدراكه الواعي ومشاركته في مختلف قضايا المجتمع والتي إن اكتسابها يخدم الضوابط التشريعية يتصرف وفقاً للضوابط الذاتية وتعد بمثابة معايير يتمكن التلميذ من خلالها الحكم بصحة مايمارسه من سلوكيات، وهذا ما ستسير إليه الباحثة في هذه البحث. والعمل علي الارتقاء والوصول إلي مستوي متقدم يحد من الاعتماد علي الضوابط التشريعية التي كثيرا ماتحبط اصحاب الضابط الذاتي الذين يأملون بمجتمع أمثل.

ثانياً- أهداف قيم المسؤولية الاجتماعية:

- ١- توجيه سلوك الفرد والجماعة في مختلف أوجه النشاط الانساني سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي أو الفكري .
- ٢- منح الفرد القدرة على التكيف والتوافق، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة ومبادئها وعقائدها الصحيحة.
- ٣- ضبط شهوات ومطامع الفرد كي لا تتغلب على عقله ووجدانه؛ لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف على هديها.

ثالثاً- أهمية قيم المسؤولية الاجتماعية:

- لقيم المسؤولية الاجتماعية دوراً هاماً في استقرار حياة الافراد والمجتمعات وتحتل مكانة كبيرة في كافة الميادين العلمية والحياتية ،اذ تعمل على الحفاظ على نظم المجتمع وتحفظ قوانينه
- (أ) - أهمية قيم المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمجتمع:
- ١- تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة لسيطرة مفاهيم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وانتشار ثقافة تنظيمية رائدة على قاعدة قيم المسؤولية الاجتماعية.
 - ٢- تحسين نوعية الحياة في المجتمع، كالمساعدة في حل مشاكل البطالة و الفقر، وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية، وزيادة المداخل و التعويضات للعاملين
 - ٣- تمثل قيم المسؤولية الاجتماعية دعامة اساسية لبناء المجتمع وتنميته وامنه واستقراره من خلال الحقوق والواجبات المحددة، تعمل قيم المسؤولية الاجتماعية علي زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع وتخلق شعوراً بالانتماء كما تعمل علي تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة في المجتمع سواء من ناحية البنية التحتية او الناحية الثقافية وتعمل علي صيانة نظم المجتمع (نجاتي ، ٢٠٠٢، ٢٩١)
- (ب) - أهمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد:

- ١- تعكس قيم المسؤولية الاجتماعية التوازن بين التكوين البيولوجي للانسان والتكوين الاجتماعي، يؤكد ذلك امتلاك الانسان العاقل المدرك والقادر على إدراك المسؤولية.
- ٢- تحقق قيم المسؤولية الاجتماعية المساواه بين جميع البشر فكل البشر لديهم مسؤوليات تجاه مجتمعهم فقيم المسؤولية الاجتماعية عبارة عن مجموعة من الحلقات تبدأ من مسؤولية الفرد في نطاق الأسرة وحتى مسؤوليته نحو المجتمع والعالم بأكمله.

رابعاً- خصائص قيم المسؤولية الاجتماعية:

- ١- تتميز بالاستمرارية والعمومية: نجد أنها لكل الناس في كل زمان ومكان، ولا تتأتى تلك الاستمرارية إلا إذا كانت هذه القيم موضوعية .
- ٢- ثابتة : فهناك قيم عليا ثابتة لا تقبل الاجتهاد أو التغيير أو التبديل، كالقيم العقدية، وقيم العبادات وقيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أما القيم الأخرى فهي نسبية .
- ٣- مرنة : وهي مرنة مرونة كافية لمواجهة ما يتولد في حياة الناس من مواقف وحوادث، وما تصير إليه الأمور في المجتمعات.
- خامساً- عناصر قيم المسؤولية الاجتماعية :
- الاهتمام : هو ارتباط الفرد بالجماعة ارتباطاً عاطفياً، وحرص الفرد على سلامتها واستمرارها وتماسكها وبلوغ أهدافها والخوف عليها من أن تتعرض لأي ظروف تؤدي إلى ضعفها وتفككها
- الفهم: الصحيح يدعم مشاركة الفرد في القيام بمسؤولياته، كذلك استيعابه لأسباب التي جعلته يتبنى مواقفه.

- المشاركة: تتضمن بصفة عامة اشتراك الفرد مع الآخرين في الأعمال التي تساعد الجماعة في اشباع حاجاتها وحل مشكلتها والوصول إلى أهدافها والمحافظة على استمراره وتحقيق رفاهيته (عثمان، ١٩٧٣، ٣٤).

سادساً- مظاهر تدنى قيم المسؤولية الاجتماعية :

هناك عدة مظاهر توضح مدى تدنى قيم المسؤولية الاجتماعية المجتمع منها :

- ١- اللامبالاة : وهي برود يعتري الجهاز التوقعي تحسبي عند الانسان كما يصيب سائر الاجهزة النفسيه بما يشبه التجمد.
- ٢- العزلة: ويقصد بها العزلة النفسية وهي أن يكون الفرد في الجماعة حاضراً فيها ومعدوداً من اعضائها ولكنه غائب عنها انه في عزله من صنعه واختياره .
- ٣- التفكك الاجتماعي: ويظهر فيما يقع بين الافراد من تدابر او تفرق او تنازع وترابط متكلف (قاسم، ٢٠٠٨، ٣٥، ٣٦).

المحور الثاني: دور المعلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ

أولاً: طبيعة مرحلة النمو لتلاميذ المدرسة الإعدادية :

- (أ)- سمات النمو الجسمي : من أبرز مظاهر النمو الجسمي في هذه المرحلة تطور وظائف كل جهاز من أجهزة الجسم، وأهم التطورات هو حدوث البلوغ الجنسي، ويختلف سن البلوغ لدى البنين والبنات وبين أفراد الجنس الواحد أيضاً ، ويتضح أن معدل النمو الجسمي والفيسيولوجي

يؤثر في نمو الشخصية بدرجة واضحة، وتختلف استجابة المراهقين لهذا النمو ، فبعضهم تنتابه الحيرة والخوف والقلق ، وبعضهم يتكتم عليه ويتظاهر وكأن شيئاً لم يكن ، بينما يقابل البعض الآخر هذه التطورات بالفخر والإعجاب (زهران، ٢٠٠١، ٢٩٨).

(ب) - سمات النمو الاجتماعي : يحاول المراهق أن يكون علاقات اجتماعية من نوع جديد مع غيره من المراهقين ، وفي بداية هذه المرحلة يزداد بعده عن أسرته إلى حد كبير ، ويقضى معظم وقته مع جماعة الأقران ، فالنمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة يتصف بمظاهر رئيسية وخصائص تميزه عن مرحلتى الطفولة والرشد ، حيث يزداد شعور المراهق بذاته وبناء الاستقلالية ؛ لكن هذا مؤقتاً ، وعندما يكبر ويدخل في مرحلة الشباب ينمو لديه الحس الجماعي (بكار، ٢٠١٠، ٢٣)

(ج) - سمات النمو العقلي : تتميز مرحلة المراهقة بالنضج في القدرات العقلية ، ويظهر ذلك في القدرة اللفظية والعددية ، وتزداد سرعته في التحصيل الدراسي ، والقدرة على التعلم واكتساب المهارات والمعلومات ، وينمو الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي ، وينمو الانبعاث ، فيستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة معقدة في سهولة ويسر ، وينمو التذكر معتمداً على الفهم واستنتاج العلاقات والنقد والتنبؤ ، ويصل نمو التذكر إلى ذروته في نهاية هذه المرحلة ، وتزداد القدرة على التخيل المجرد من الألفاظ (زهران ، ٢٠٠١، ٣١٦).

(د) - سمات النمو الانفعالي : تختلف انفعالات المراهق في هذه المرحلة عن انفعالات الطفولة وانفعالات الشباب ، حيث يقوم المراهق بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي ، ويتصرف تصرفات تدل على عدم الاستقرار ، وذلك نتيجة التغيرات الفسيولوجية الداخلية التي تتم في هذه المرحلة من العمر ، وما يصاحبها من تغيرات في المشاعر ، حيث يشعر أنه لم يعد طفلاً ، يخضع سلوكه لمراقبة الأسرة واتجاهاته والعمل على شغل أوقات الفراغ في الأعمال والهوايات النافعة. (الزغبى، ٢٠٠١، ٣٦٢).

(هـ) - سمات النمو الأخلاقي : النمو الأخلاقي من أكثر الجوانب التي تؤثر في شخصية المراهق ، حيث يكون في أشد الحاجة إلى القيم الأخلاقية ، خاصة عندما يرى تناقضاً في سلوك الكبار ، الذين يقولون ما لا يفعلون ، مما يعرضه للإزدواجية في الرأي ؛ لأنه شب على مبادئ وقيم دينية معينة ، ولكن الواقع من حوله يسير في اتجاه آخر ، فينشأ ما نسميه بالصراع القيمي ، الذي يؤدي إلى حالة من الاضطراب النفسي أو اللامبالاة والتسيب ، وفي بعض الأحيان نجد تباعداً بين سلوك المراهق وما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي ، ويحاول بناء نظامه الأخلاقي معتمداً على المبادئ الأخلاقية التي تكونت لديه أثناء الطفولة (بديوى ، ٢٠٠٨، ١٥٥).

ثانياً- الأساليب التي يتبعها معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ :

كل نظام تربوي له أساليب ووسائل يأخذ بها في غرس وتنمية القيم في نفوس الأفراد، فيجب على القائمين بتنشئة الأفراد أن يستخدموا كل الأساليب والطرق التي تناسب مع خصائص المجتمع المسلم، وجاءت الأساليب مستقاه من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في صور عدة .

١- العبادات: تُعد العبادات من أولى الأساليب المهمة في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية؛ لأنها أسلوب عملي لتربية الإنسان، وتشمل كل حركات الحياة عند الفرد، وكلها ترتبط بمعانٍ سامية ، فالصلاة تنظم حياة المسلم اليومية، وتربي الفرد خلقياً، فهي الصلة بين العبد وربّه ، ويتعود ضبط النفس والمحافظة على المواعيد، وبهذا يتعلم قيمة النظام والدقة ، والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال تعالى " ائْتِ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ"(سورة العنكبوت ، الآية ٤٥)، والصوم ينظم غذاءه، حيث يتعود الإنسان على ضبط نفسه ومكافحة شهواته وبذلك تقوى الإرادة ، من أولى الأساليب التربوية التي يجب أن يحرص عليها المعلمون بين تلاميذهم، والقيام بتطبيقات تربوية عملية داخل المدرسة كأداء الصلاة جماعة مع التلاميذ، ووضع صندوق للتبرع الفقراء ويكون الإشراف عليه من قبل إدارة المدرسة .

٢- القدوة : التعلم بالقدوة من أنجح الأساليب التربوية تأثيراً على سلوك الأفراد ، ويقصد بها "توافر المثل الأعلى أو النموذج الذي تتوافر فيه الجوانب المتكاملة للشخصية ، ويحتذى به الآخرون في أفكاره وسلوكياته "(آل عمرو، الشيخ ، ٢٠٠٤ ، ١٩٣) وهذا الأسلوب يقوم على مسلمة أن الفرد يتأثر بتصرفات الآخرين ، ويحاكي سلوكياتهم ويتعلم قيمهم ؛ولذلك نجد أن من أكثر النماذج التي يحاكيها التلاميذ هم الأباء والمعلمون، ويتأثر بهم لذلك يقتضى أن يكون المعلم قدوة حسنة ، يمارس سلوكيات تعبر عن القيم الإيجابية ، فلا يقتصر إلقاء التحية أثناء دخول المعلم الحصة فقط؛ بل إفشاء السلام، ويساوي بينهم في التعامل، ويصدق في تعاملاته، والتربية بالقدوة من أنجح الأساليب التربوية تأثيراً على سلوك الأفراد، وقد أشار القرآن الكريم لهذا الأسلوب، قال تعالى ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (سورة الاحزاب ، الآية ٢١).

٣- الحوار والمناقشة : الحوار في اللغة يعني الجواب، وفي الاصطلاح يعني المحادثة أو المناقشة بين شخصين أو أكثر في موضوع، مع الالتزام بالهدوء وتجنب الخصام وعدم إيذاء

أي طرف من الأطراف، وقد تم ذكر العديد من الحوارات في القرآن الكريم، مثل الحوار بين الله والملائكة في موضوع خلق آدم قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (سورة البقرة، الآية ٣٠)، ووضح الدين الإسلامي الفرق بين الحوار والجدال، حيث إن الجدال هو الخصومة والتمسك بالرأي مع محاولة إيذاء الطرف الآخر، ونهى عنه في القرآن والأحاديث النبوية، والحوار والمناقشة من أكثر الأساليب التربوية ملائمة لتعليم القيم وتعزيزها؛ لأن الحوار يفتح الفرصة أمام التلميذ للتعبير عن أفكاره وتصوراتهِ المختلفة حول القضايا القيمية المختلفة (النحلاوي، ١٤٢٦هـ، ٢٠٦).

٤- القصة: تُعد القصة من الأساليب التربوية المهمة، فهي تؤثر في نفس قارئها وسامعها، وذلك لأنها تشد الانتباه، وتستدعي تخيلات الفرد ليعيش أحداثها، فيدرك القيم المبتوثة في ثناياها، والقصة لها تأثير مزدوج عند متلقيها، فهي تؤثر من الناحية الوجدانية، لأن قارئ القصة أو سامعها يتابع حركة الأشخاص ويتفاعل معهم، فيفرح لفرحهم، أو يحزن عليهم. أما الجانب الآخر يتم دون وعي من الإنسان؛ أنه يضع نفسه مع أشخاص القصة، ويظل طيلة القصة يعقد مقارنة خفية بينهم وبينه (الندوي، ٢٠١٩، ١٧).

٥- الترغيب والترهيب: الترغيب هو وعدٌ يصحبه تحبيب وإغراء بمصلحة أو لذة أو متعة آجلة مؤكدة، مقابل القيام بعمل صالح أو الامتناع عن لذة ضارة، أما الترهيب هو وعيد وتهديد بعقوبة تترتب على القيام بسلوك غير مرغوب فيه (النحلاوي، ١٤٢٦هـ، ٢٣١). وهذا الأسلوب استخدمه القرآن الكريم على نطاق واسع، قال الله تعالى: وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (سورة العصر: الآيات ١، ٣)، وكذلك قوله تعالى: "وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (٧١) ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا" (٧٢). (سورة مريم، الآيات ٧١، ٧٢)؛ لذا يجب على المعلم أن يستخدم أسلوب الترغيب والترغيب في غرس وتنمية قيم المسؤولية الاجتماعية من خلال توضيح الصور والمعاني في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وتوضيح الثواب والعقاب مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، فمن التلاميذ من يصلح معه الترغيب والثواب، ومنهم من لا يصلح معه سوى أسلوب الترغيب والعقاب لتقويم سلوكه، وهناك من ينوع بين الأسلوبين معاً.

٦- الموعظة: تعد التربية بالموعظة من الأساليب الأفضل والمهمة في التربية، ولها دور فعال في تنمية القيم في نفوس التلاميذ؛ ولكن عند استخدام هذا الأسلوب فإنه لا يكفي لوحده بمعزل عن بقية الأساليب الأخرى، فلكي يكون أسلوب الموعظة له أثر بالغ في النفس لا بد من استخدام أسلوب القدوة ، يعتمد الوعظ على إيقاظ عواطف ربانية كامنة في النفس والاعتماد على التفكير الرباني، فالمجتمع الصالح يوجد فيه الوعظ أشد تأثيراً أو أبلغ في النفوس، ومن أهم الآثار تزكية النفس وتطهيرها ، وبتحقيق هذا الأسلوب يسمو بالمجتمع ، ويتعد عن المنكرات وعن الفحشاء ويأتمر بأمر الله بالمعروف والعدل والصلاح والبر والاحسان، وقد جمعت هذه في قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٩٠) (سورة النحل، الآية ٩٠).

المحور الثالث- التصور المقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ:

أولاً- فلسفة التصور المقترح:

المتأمل في واقعنا التربوي يجد أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ومن مقومات المدرسة في توفر القدر الكافي من الأمن النفسي والاجتماعي للتلاميذ، ويعمل على تطوير شخصياتهم في جميع الجوانب.

ثانياً: أهداف التصور المقترح

١- معاونة المسؤولين وصانعي القرار مخططي السياسات التعليمية في تصميم ورش عمل وبرامج وخطط، ووضع آليات جديدة تسهم في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ.

٢- وضع استراتيجيات لتطوير دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ، خاصة أن تعليم القيم داخل المدرسة ليس له برامج رسمية من وزارة التربية والتعليم؛ لكن يوجد العديد من الطرق المختلفة التي يتعلم ويكتسب بها التلاميذ تلك القيم ، فقيم التعاون ، وحرية التعبير، واحترام الآخر، واحترام النظام والنظافة ، وتحمل المسؤولية، كلها قيم يقوم بها المعلم من خلال ممارسات تدريسية وعبر مناخ اجتماعي.

ثالثاً: آليات التصور المقترح :

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث وتحليلها، لتطوير دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ، التي تحول دون قيام

المدرسة بدورها في هذا الشأن على الوجه الذي يرتضيه المجتمع ويرجوه؛ لذلك يسعى البحث الحالي إلى تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية من خلال مايلي:

الإليات المرتبطة بدور المعلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ .

يقع على المعلم مسؤوليات كبيرة وضرورية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية بالاضافه إلي دوره القيادي في بناء شخصياتهم العلمية وتشكيل اتجاهاتهم وتنمية القيم الإيجابية لديهم ؛ لذا فإن الارتقاء بمستوى المعلم هو أهم خطوات الارتقاء بالعملية التعليمية ككل، كما ان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها مرهون بكفاءة وحسن أداء المعلم ، ويمكن تطوير أدوار المعلم في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية فيما يلي :

- احترام استقلالية التلميذ وتفكيره مهما صغر سنه ؛ بأن يكون هناك قدر من المرونة والتسامح في التعامل بعقل وقلب مفتوح والعمل على اكساب التلاميذ مهارات فهم انفسهم وفهم من حولهم والإنتفاع على البيئة والمجتمع المحيط بهم للإدراك ماهية قيم المسؤولية الاجتماعية.

- يشجع المعلم تلاميذه على طلب العون لعلاج مشكلاتهم في جو من الثقة والاطمئنان والاحترام المتبادل لتنمية شخصية التلاميذ بالشكل الذى يسهم في ترسيخ قيم وثقافة مجتمعهم.

- يركز المعلم على التحليل النظرى للنصوص بقصد ربطها بالقيم المستهدفة للواقع.

- يمنح المعلم فرص للتلميذ المخطئ لتصحيح الخطأ الذى وقع فيه من خلال تصحيح المفاهيم والمصطلحات المغلوطة في أذهان التلاميذ .

- يستخدم المعلم أساليب وطرق تدريس حديثة كالعصف الذهنى والتعلم التعاونى والمناقشة والحوار، وزيادة الاهتمام بالاساليب التربوية التى تنمى قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ.

- يستخدم المعلم بصورة مستمرة طرق تقويم السلوك الحديثة مع مراعاة أن يستوعبها التلاميذ وذلك للكشف عن مواطن القوة والضعف بقصد تحسين عملية التعلم وتطويرها.

- تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ بحيث لا يكون للتلميذ دور المتلقي غير قادر على التميز والتحليل،مما يخلق لديه الاحساس بالسلبية وعدم القدرة على اتخاذ موقف حيال القيم والمبادئ المتسربة إليه عبر القنوات المختلفة .

- رعاية التلاميذ حسب قدراتهم ومهاراتهم وإحتياجاتهم وميولهم وتنمية الخبرات أكثر من تنمية المعلومات

- ربط المدرسة بالحياة حتى يصبح التعليم من أجل الحياة لامن أجل الإمتحانات .

- استبدال ثقافة التلقين والصمت في التعامل داخل الصف المدرسي بإسلوب حوار يحقق فيه التلميذ ذاته ويقوم على حرية الرأي، والابداع مما يؤكد على الحوار والمناقشة والنقد الإيجابي البناء بين التلاميذ والمعلمين لتطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية .

- الإهتمام بمبادئ الدين الحنيف بصورة مشوقة بحيث لا تبعث الملل في نفوس التلاميذ. ثامناً- التوصيات والمقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها، وبناء على ما عرض فيه من دراسات سابقة خرج البحث الحالي ببعض التوصيات، والتي يمكن أن تسهم في تفعيل دور معلم المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ ، ومن تلك التوصيات مايلي:
- إعداد دليل إرشادي لتنمية قيم المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية عامة، والمدارس الإعدادية خاصة .
- إنشاء وحدة قياس وتقويم لتنمية قيم المسؤولية الاجتماعية في الإدارات التعليمية لمتابعة عمليات تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ .
- إدراج قيم المسؤولية الاجتماعية ضمن المقررات الدراسية لزيادة مستوى الوعي ومعرفة أهمية تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية، وانعكاساتها على الأفراد والمجتمعات.
- عقد البرامج والدورات التعليمية وورش العمل للمعلمين، والتي تهدف إلي التعريف بقيم المسؤولية الاجتماعية وأهميتها في حماية الأفراد والوطن، وحل المشكلات الراهنة والمستقبلية .

المراجع

- إبراهيم، أنس وآخرون (١٤١٠هـ): المعجم الوسيط، ج ١، ط ٢، دار الامواج، بيروت .
- ابن فارس، ابو الحسن احمد (١٩٧٩): معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، مجلد (٢)، ط ١ دار الفكر.
- إبن منظور (١٩٧٩) : لسان العرب ، مجلد ٨، ج ٥، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.
- آل عبود، عبد الله سعيد (٢٠١١) : قيم المواطنة لدى الشباب وأسهمها في تعزيز الأمن الوقائي، السعودية.
- آل عمرو، محمد عبدالله والشيخ، معمر يوسف (٢٠٠٤): مدخل الي اصول التربية الاسلامية، مكتبة المتنبى ، الدمام.
- الجلاد، ماجد زكى (٢٠٠٥): تعلم القيم وتعليمها، تصور نظرى وتطبيقى لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان .
- الخراسي، وليد عبد العزيز (٢٠٠٤): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية علي عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- الخطيب، محمد وآخرون (٢٠٠٣): أصول التربية الإسلامية، ط ٣، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
- الرازي، أبو بكر (١٩٨٣) : مختار الصحاح، دار الرسالة ، الكويت.
- الزغبى، احمد محمد (٢٠٠١): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار زهران، عمان .
- الزهراني، إعتقاد عبد الرحيم حمدان (٢٠١٨): دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة (دراسة ميدانية)، مجلة البحث العلمي، العدد (١١)، كلية التربية، جامعة جدة.
- العامري، فاطمة (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير، العين، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- العيصوى، عبد الرحمن (١٩٨٥): سيكولوجة التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية.

الغامدى، عبدالله عبد الرحمن (١٤٢٤هـ): دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية الوطنية لدى المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

القحطاني، خلود بنت بكر ملوح (٢٠٢٠): دور الأنشطة غير الصفية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المدارس الثانوية بالمدارس الحكومية، المجلد (٣٦)، العدد (١)، كلية التربية، جامعة أسيوط.

النحلاوي، عبد الرحمن (١٤٢٦هـ): أصول التربية الإسلامية وإساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دار الفكر، دمشق.

الندوي، معراج احمد معراج (٢٠١٩): القصة ودورها في بناء مستقبل الأطفال، مجلة الكلمة (مجلة اليكترونية)، العدد (١٤٣)، لندن.

بديوى ، احمد علي (٢٠٠٨): في نمو الانسان وتربيته، دار العلم والايمان للنشر، مصر.
بكار، عبد الحميد (٢٠١٠): المراهق كيف نفهمه وكيف نوجهه؟، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة .

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعى ، ط٦، عالم الكتب، القاهرة.
زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠١): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط٥، عالم الكتب، القاهرة.
شعبان، انتصار غانم (٢٠٢١): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (٥)، العدد الأول، المركز الجامعي، الجزائر.

عبد الرحمن، حسين أحمد (٢٠١٧): المسؤولية الاجتماعية للمدارس الرسمية "لغات" بمحافظة القاهرة (من وجهة نظر معلميها)، مجلة كلية التربية، العدد (٤١)، الجزء (٣)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

بسطويسى، نشوي سعد محمد (٢٠١٧) : تفعيل دور الجامعات المصرية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها لمواجهة بعض التحديات المجتمعية المعاصرة (دراسة حالة لجامعة قناة السويس)، رابطة التربويين العرب، دار المنظومة، ع (٨٨)، القاهرة.

عثمان، سيد أحمد (١٩٧٣): علم النفس الاجتماعي التربوي (المسايرة والمغايرة)، ج٢، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

عيسى، إبراهيم (٢٠٠١): التنمية في عالم متغير دراسة في مفهوم التنمية ومؤثراتها، ط ٢ القاهرة ، دار الشروق.

- فرج ، احمد حافظ (٢٠١٧): اسس تنظيم مدارس العالم، الدار العلمية الدولية، عمان .
- قاسم، جميل محمد (٢٠٠٨): فعالية برنامج إرشادى لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة .
- نجاتي، محمد عثمان (٢٠٠٢): الحديث النبوي وعلم النفس، دار الشرق، بيروت.
- Abdel Hakim, Khairat &Adam, Salah. (2021). Social Activity and Social Responsibility among students in the preparatory stage. Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, Volume (22), Number (2).
- Roofe, Carmel. (2018). Schooling, teachers in Jamaica and social responsibility: rethinking teacher preparation. [Social Responsibility Journal](#), Volume (14), Number (4).

Abstract: The aim of the research is to know the nature of the values of social responsibility in terms of (the concept, objectives, importance, and elements), and the role played by the middle school teacher in developing the values of social responsibility among students, and to develop a proposed scenario to activate the role of the middle school teacher in developing the values of social responsibility among students.

The research relied on the use of the descriptive approach, as it allows the collection of information and data on the role of the middle school teacher in developing the values of social responsibility among students, in order to develop a proposed scenario to activate the role of the middle school teacher in developing the values of social responsibility among students.

Key words: Preparatory School Teacher- the Values of Social Responsibility.